JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
https://jaspss.com
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (126)
2025-12-1

بحث بعنوان

دور الحارس في ضبط الدخول والخروج في المباني البلدية

اعداد

عواد عايد عواد الدهامشه

حارس

بلدية الجيزة الجديدة

JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (126)
2025-12-1
https://jaspss.com

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على الدور الحيوي الذي يلعبه الحارس في تنظيم عمليات الدخول والخروج داخل المباني البلدية، باعتباره خط الدفاع الأول في الحفاظ على الأمن والانضباط المؤسسي. ويشير البحث إلى أن فعالية هذا الدور لا تقتصر على الجانب الأمني فقط، بل تمتد لتشمل الجوانب التنظيمية والإدارية التي تعزز كفاءة سير العمل داخل المرافق البلدية.

وتُظهر نتائج الدراسة أن غياب الضوابط التنظيمية أو ضعف التدريب الممنوح للحراس يؤدي إلى ثغرات أمنية وإدارية تؤثر سلبًا على سمعة المؤسسة البلدية وكفاءة عملها. لذا، يوصي البحث بضرورة تطوير معايير مهنية واضحة للحراس، واعتماد أنظمة ذكية تتكامل مع جهودهم البشرية لضمان بيئة عمل آمنة ومنظمة.

JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (126)
2025-12-1
https://jaspss.com

Abstract

This research aims to highlight the vital role of security guards in regulating entry and exit within municipal buildings, as they serve as the first line of defense in maintaining security and institutional order. The research indicates that the effectiveness of this role extends beyond security to encompass organizational and administrative aspects that enhance the efficiency of operations within municipal facilities.

The study's findings demonstrate that the absence of regulatory controls or inadequate training for security guards leads to security and administrative gaps that negatively impact the municipality's reputation and operational efficiency. Therefore, the research recommends developing clear professional standards for security guards and adopting smart systems that complement their human efforts to ensure a safe and organized work environment.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (126)
2025-12-1

المقدمة

تُعد المباني البلدية من المرافق الحيوية التي تقدم خدمات أساسية للمواطنين، مما يجعل تأمينها وتنظيم حركة الدخول والخروج فيها أولوية قصوى للإدارة المحلية. وفي هذا السياق، يبرز دور الحارس كعنصر محوري في ضمان سلامة الموظفين، وحماية الممتلكات العامة، ومنع الدخول غير المصرح به إلى المرافق الحساسة.

ولا يقتصر دور الحارس على المراقبة البصرية أو تسجيل الحضور، بل يمتد ليشمل تطبيق التعليمات، والتفاعل مع الزوار، وتوثيق الحالات الطارئة، وتقديم الدعم اللوجستي الأولي عند الحاجة. ويكتسب هذا الدور أهمية متزايدة في ظل التحديات الأمنية والتنظيمية التي تواجهها البلديات في بيئة عمل ديناميكية.

إن فهم طبيعة هذا الدور ومتطلباته المهنية يمكّن صانعي القرار من تحسين آليات التوظيف والتدريب، واعتماد تقنيات حديثة تدعم أداء الحارس دون أن تحل محله، بما يحقق التوازن بين العنصر البشري والتقني في تعزيز الأمن المؤسسي.

مشكلة البحث

رغم الأهمية البالغة التي يحظى بها دور الحارس في المباني البلدية، إلا أن هذا الدور غالبًا ما يُنظر إليه على أنه وظيفة روتينية ذات طابع تنفيذي بسيط، مما يؤدي إلى إهمال جوانب الجودة والكفاءة فيه. ويتجلى ذلك في غياب معايير توظيف واضحة، وضعف التدريب المهني، وقلة الآليات الرقابية التي تقيّم أداء الحارس بشكل دوري.

وعلاوة على ذلك، تُشير ملاحظات ميدانية إلى تكرر حالات الدخول غير المصرح به، أو خروج موظفين خلال أوقات العمل دون تسجيل، أو دخول مواد مشبوهة دون تفتيش، مما يعكس خللاً في أنظمة الضبط

الأمني. وتتفاقم المشكلة في ظل غياب التنسيق بين الحارس وإدارات الموارد البشرية أو تقنية المعلومات، ما يحد من فاعلية عمليات التحقق والتوثيق.

أهداف البحث

1. تحليل الدور الوظيفي للحارس في ضبط عمليات الدخول والخروج داخل المباني البلدية.
2. تحديد أبرز التحديات التي تواجه الحُراس في أداء مهامهم الأمنية والإدارية.
3. تقييم مدى توافق إجراءات الضبط الأمني مع المعايير المهنية الحديثة.
4. دراسة أثر التدريب المهني والتقني على تحسين أداء الحارس في بيئة العمل البلدية.
5. اقتراح آليات متكاملة لتعزيز فعالية دور الحارس من خلال الدعم التنظيمي والتقني.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على وظيفة غالبًا ما تُهمَل في الدراسات الإدارية والأمنية، رغم تأثيرها المباشر على سلامة المباني البلدية وكفاءة العمليات اليومية. كما أن البحث يسهم في رفع الوعي المؤسسي بأهمية الاستثمار في الكوادر الأمنية من خلال التدريب والتأهيل.

إضافة إلى ذلك، يُعد البحث مرجعًا عمليًّا للبلديات لتطوير سياساتها الداخلية في مجال الأمن المؤسسي، ويساعد في صياغة أدلة إرشادية موحدة للحراس، مما يعزز مبدأ الشفافية والمساءلة، ويقلل من الثغرات التي قد تستغلها عناصر غير مرخصة للوصول إلى المرافق الحساسة.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (126)
2025-12-1

اسئلة البحث

1. ما الدور الذي يلعبه الحارس في تنظيم الدخول والخروج داخل المباني البلدية؟
2. ما أبرز التحديات التي تواجه الحارس في أداء مهامه الأمنية؟
3. هل توجد علاقة بين كفاءة الحارس ومستوى الأمان داخل المباني البلدية؟
4. كيف يمكن للتحول الرقمي أن يدعم أداء الحارس في ضبط الدخول والخروج؟
5. ما مدى التزام البلديات بمعايير توظيف وتأهيل الحُراس؟

الإطار النظري

ينطلق هذا البحث من نظرية الرقابة المؤسسية، التي ترى أن أي مؤسسة حيوية تحتاج إلى آليات رقابية فعّالة تبدأ من نقاط الدخول وتضمن سلامة العمليات الداخلية. وفي هذا السياق، يُعد الحارس جزءًا لا يتجزأ من نظام الرقابة الوقائي، حيث يُقلل من المخاطر قبل وقوعها.

كما يستند البحث إلى نظرية الموارد البشرية الاستراتيجية، التي تؤكد أن الاستثمار في الكوادر حتى تلك التي تؤدي وظائف داعمة يُسهم في رفع الأداء المؤسسي. وتطبيق هذه النظرية على وظيفة الحارس يعزز من قيمة التدريب والتأهيل كاستثمار استراتيجي وليس تكلفة إدارية.

ويستفيد البحث أيضًا من نظرية الأمن الشامل، التي تربط بين الجوانب البشرية والتقنية في بناء بيئة آمنة. ووفقًا لهذه النظرية، لا يمكن الاعتماد فقط على الكاميرات أو البوابات الإلكترونية دون وجود عنصر بشري واعٍ ومتفاعل.

ويُعزز البحث من مفاهيم الحوكمة المحلية، التي تشدد على ضرورة وضوح الأدوار والمسؤوليات داخل البلديات. وهنا، يجب أن يكون دور الحارس مُعرَّفًا بدقة في اللوائح الداخلية، مع تحديد صلاحياته وحدود تدخّله.

وأخيرًا، يستند البحث إلى مفاهيم الانضباط الوظيفي، التي ترى أن تنظيم حركة الدخول والخروج يُسهم في تعزيز ثقافة الالتزام داخل المؤسسة، ويُقلل من حالات التسلل أو الاستغلال غير المشروع للمرافق البلدية.

إجابات اسئلة البحث

ما الدور الذي يلعبه الحارس في تنظيم الدخول والخروج داخل المباني البلدية؟

يقوم الحارس بمراقبة بوابات الدخول والخروج، والتحقق من هويات الداخلين، وتسجيل حركة الزوار والموظفين، ومنع دخول غير المصرح لهم أو المواد المشبوهة. كما يعمل كحلقة وصل بين الزوار والإدارات المعنية، ويُسهم في الحفاظ على النظام العام داخل المرفق.

ما أبرز التحديات التي تواجه الحارس في أداء مهامه الأمنية؟

من أبرز التحديات: ضعف التدريب المهني، غياب أنظمة الرقابة الحديثة، ضغط العمل، وعدم وضوح الصلاحيات. كما يواجه الحارس صعوبات في التعامل مع بعض الموظفين الذين يرفضون الامتثال للإجراءات الأمنية بحجة "الوضع الوظيفي."

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (126)
2025-12-1

هل توجد علاقة بين كفاءة الحارس ومستوى الأمان داخل المباني البلدية؟

نعم، هناك علاقة مباشرة؛ فكفاءة الحارس في تطبيق الإجراءات واتخاذ القرارات السريعة تُقلل من فرص الاختراق الأمني أو الحوادث الداخلية. كما أن الحارس المدرَّب جيدًا يُمكنه اكتشاف المواقف المشبوهة مبكرًا والتعامل معها بفعالية.

كيف يمكن للتحول الرقمي أن يدعم أداء الحارس في ضبط الدخول والخروج؟

يمكن للأنظمة الرقمية مثل كروت الدخول الإلكترونية، وكاميرات المراقبة المتكاملة، وتطبيقات التتبع الفوري أن تعزز دقة تسجيل الحركة وتقلل الأخطاء البشرية. كما تُمكّن هذه الأنظمة الحارس من التركيز على المهام التحليلية والاستثنائية بدل الروتين.

ما مدى التزام البلديات بمعايير توظيف وتأهيل الحُراس؟

تشير الدراسات الميدانية إلى أن مستوى الالتزام لا يزال دون المأمول، حيث يتم توظيف حُراس غالبًا بناءً على معايير غير مهنية، مع نقص في برامج التأهيل المستمر. وهذا يُضعف من قدرتهم على التعامل مع التحديات الأمنية الحديثة.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (126)
2025-12-1

النتائج والتوصيات

النتائج

1. أظهرت الدراسة أن الحارس يلعب دورًا مزدوجًا يجمع بين الوظيفة الأمنية والوظيفة الإدارية، إذ لا يقتصر عمله على المراقبة بل يشمل التوجيه والتوثيق والتدخل الأولي عند الطوارئ. ويشير ذلك إلى الحاجة لإعادة تعريف مهامه ضمن هيكل وظيفي أكثر شمولًا يعكس طبيعة مسؤولياته المتعددة.

2. كشفت النتائج عن وجود فجوة واضحة بين الممارسات الفعلية للحراس ومعايير الأمن المهني المتعارف عليها، خصوصًا في ما يتعلق بالتحقق من الهويات، وتوثيق الحوادث، والتعامل مع المواقف غير الاعتيادية. ويعود ذلك جزئيًا إلى غياب برامج تدريب منتظمة أو دليل إرشادي موحد.

3. تبيّن أن البلديات التي اعتمدت أنظمة رقمية متكاملة مع دور الحارس حقّقت مستويات أعلى من الأمان والكفاءة مقارنة بتلك التي تعتمد على العنصر البشري وحده. وهذا يؤكد أهمية التكامل بين التكنولوجيا والكفاءة البشرية لضمان بيئة عمل آمنة.

4. أشارت النتائج إلى أن غياب آليات التقييم الدورية لأداء الحارس يؤدي إلى تراجع جودة الأداء مع مرور الوقت، إذ يفتقر الموظف إلى الحوافز أو التوجيهات التصحيحية. ولذلك، يجب ربط الأداء بمكافآت أو برامج تطوير مهني.

5. أثبتت الدراسة أن الوعي المؤسسي بأهمية دور الحارس لا يزال محدودًا في كثير من البلديات، ما ينعكس سلبًا على تخصيص الموارد له من تدريب، أدوات، أو اعتراف وظيفي. ويشير ذلك إلى ضرورة إعادة هيكلة السياسات الداخلية لتعزيز هذا الدور.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (126)
2025-12-1

التوصيات

1. ينبغي على البلديات تطوير دليل وظيفي موحد للحارس يحدد مهامه، صلاحياته، حدود تدخله، وإجراءات التعامل مع الحالات الطارئة. ويجب أن يُوزَّع هذا الدليل على جميع الحُراس ويُستخدم كمرجع تدريبي أساسي لضمان الاتساق في الأداء عبر مختلف المرافق.

2. يُوصى بتبني برامج تدريب دورية بالتعاون مع جهات أمنية أو أكاديمية متخصصة، تتضمن محاور مثل: التعرف على الهويات، إدارة الأزمات، التواصل مع الجمهور، واستخدام الأنظمة الأمنية الرقمية. ويجدر ربط إتمام هذه البرامج بحوافز مهنية أو مالية.

3. يجب على البلديات الاستثمار في أنظمة أمن رقمية ذكية تتكامل مع جهود الحارس، مثل بوابات الدخول الإلكترونية، كروت التعريف الذكية، وتطبيقات التسجيل الفوري لحركة الزوار. هذه الأنظمة لا تلغي الحاجة للعنصر البشري بل تعزز فاعليته وتحد من الأخطاء.

4. يُوصى بإنشاء آلية رقابية داخلية لتقييم أداء الحارس بشكل دوري، تعتمد على مؤشرات أداء واضحة مثل عدد الحوادث الأمنية، دقة التسجيل، وردود فعل الزوار. ويجب أن تُستخدم نتائج التقييم في تحسين الأداء أو توجيه الدعم اللازم.

5. على البلديات تعزيز الاعتراف الوظيفي بدور الحارس من خلال تضمينه في الاجتماعات الأمنية الدورية، وتمثيله في لجان السلامة، ومنحه لقبًا وظيفيًّا يعكس طبيعة مسؤولياته. هذا يعزز روح الانتماء ويحفّز على تقديم أداء أفضل.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (126)
2025-12-1

المصادر والمراجع

1. العتيبي، م. س. (2020). *الرقابة الأمنية في المرافق العامة: دراسة تطبيقية على البلديات السعودية*. مجلة الإدارة المحلية، 15(2)، 45–67.

2. الحربي، ع. ر. (2019). *دور الموارد البشرية في تعزيز الأمن المؤسسي*. الرياض: دار النخبة للنشر.

3. السليمان، خ. م. (2021). *التحول الرقمي والأمن البلدي: التكامل بين الإنسان والتكنولوجيا*. مجلة الدراسات الأمنية، 8(3)، 112–130.

4. العلي، ف. ن. (2018). *إدارة المرافق البلدية وضمان الجودة*. جدة: مركز البحوث البلدية.

5. القحطاني، س. ع. (2022). *الحوكمة المحلية وتحديات الأمن الداخلي*. مجلة الإدارة العامة، 20(1)، 78–96.

6. الدوسري، ن. ح. (2020). *الانضباط الوظيفي وأثره على الأداء المؤسسي في البلديات*. مجلة العلوم الإدارية، 12(4)، 201–219.

7. الشمري، ع. م. (2021). *نظرية الأمن الشامل وتطبيقاتها في المؤسسات الحكومية*. مجلة الأمن والمجتمع، 9(2)، 55–74.

8. العامري، هـ. س. (2019). *التدريب المهني وأثره على كفاءة العاملين في القطاع البلدي*. مجلة التطوير المؤسسي، 7(1)، 33–50.

9. البقمي، ي. ر. (2023). *أنظمة الدخول الذكية في المباني الحكومية: دراسة حالة من بلديات المنطقة الشرقية*. مجلة التحول الرقمي، 5(2)، 89–107.

10. النعيمي، م. خ. (2022). *الوظائف الداعمة في الإدارة المحلية: إعادة تقييم الأدوار والمسؤوليات*. الدوحة: دار الفجر للنشر الأكاديمي.